مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي لشركات التأمين "دراسة تجريبية على شركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"
اسم الكاتب: د. غيث محمد جديد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5827
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 18:32 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Impact of Board of Directors' Characteristics on Financial Performance in insurance companies

"An Empirical study on insurance companies listed in the Damascus Securities Exchange"

Dr. Ghieth Mohammad Jdeed *

(Received 10 / 11 / 2022. Accepted 21 / 12 / 2022)

□ ABSTRACT □

This research examines the impact of Board of Directors' Characteristics on Financial Performance in insurance companies in the Damascus Securities Exchange. Data was collected for the independent variable based on governance reports published on the Syrian Securities website and Financial Markets Authority. In addition, data for the dependent variable represented in financial performance was collected through financial statements and reports for insurance companies listed on the Damascus Securities Exchange. The sample consists of 7 companies through the period 2011-2017, the data was analyzed through the Eviews10 program.

The study reached a set of results, the most important of which are:

There is a negative relationship between the variables of the number of board meetings annually and independence of the board of directors and dual role to president of the board of directors with the rate of return on assets, and this relationship is not statistically significant, and there is a positive relationship between the variable of the size of the board of directors with the rate of return on assets in insurance companies, but it is not statistically significant.

Keywords: Board of Directors, Financial Performance, Insurance companies

* **Assistant Professor, Department of Accountancy - Faculty Of Economics - Tishreen University - Lattakia, Syria.**

أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي لشركات التأمين
" دراسة تجريبية على شركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"

د. غيث محمد جديد*

(تاريخ الإيداع 10 / 11 / 2022. قُبِل للنشر في 21 / 12 / 2022)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى دراسة العلاقة التي تربط بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي للشركات. ولا سيما شركات التأمين العاملة في سوق دمشق للأوراق المالية، وفي سبيل ذلك فقد قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بالمتغير المستقل المتمثل بتكوين مجلس الإدارة من تقارير الحوكمة المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وكذلك البيانات الخاصة بالمتغير التابع المتمثل بالأداء المالي من خلال القوائم والتقارير المالية الخاصة بشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وعددها 7 شركات وذلك خلال المدة من عام 2011 ولغاية 2017، وقد تمت دراسة البيانات من خلال برنامج Eviews10.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

توجد علاقة سلبية بين كل من المتغيرات عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً، واستقلالية أعضاء مجلس الإدارة، وازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة مع معدل العائد على الأصول في شركات التأمين وهذه العلاقة غير ذات دلالة إحصائية، كما توجد علاقة موجبة بين متغير حجم مجلس الإدارة مع معدل العائد على الأصول في شركات التأمين ولكنها غير ذات دلالة إحصائية.

الكلمات المفتاحية: مجلس الإدارة، الأداء المالي، شركات التأمين

* **مدرس ـ قسم المحاسبة ـ كلية الاقتصاد ـ جامعة تشرين ـ اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

حظي مفهوم حوكمة الشركات باهتمام العديد من الباحثين، باعتباره أحد الحلول الممكنة التي تساهم في نجاح الشركات، ولمفهوم الحوكمة بعداً تاريخياً يتوافق وظهور الشركات في حد ذاتها، فقد وجدت مجموعة من آليات الحوكمة الداخلية والخارجية التي لها أن تضمن الرقابة والتوجيه الجيدين، حيث تكون الأولى نابعة من داخل الشركة، ويأتي في مقدمتها مجلس الإدارة، في حين تكون الثانية متولدة عن البيئة الخارجية، ويأتي في مقدمتها أساساً الأسواق المالية.

كما تسعى أغلب الشركات لأن يكون أداؤها المالي جيداً لما له من تأثير كبير على استمرارية الشركة وقوتها الاقتصادية وبقائها في السوق، ويتجلى الأداء المالي الجيد في الفعالية والكفاءة اللازمة في تشغيل واستغلال موارد الشركة إمكاناتها على أحسن حال ممكن. كل ذلك في سبيل خلق القيمة وتعظيم الثروة للملاك والمساهمين، لذلك يتوجب على الشركة مراقبة الأداء المالي ودراسة الوضعية المالية وتحليلها وتقييمها بشكلٍ دائم، وهذا يتم من خلال دراسة كافة القيم المحاسبية بواسطة المؤشرات المالية.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

ما أثر خصائص مجلس الإدارة في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

يتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

1- ما تأثير استقلالية أعضاء مجلس الإدارة في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

2- ما تأثير حجم مجلس الإدارة في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

3- ما تأثير عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

4- ما تأثير ازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة في الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

أهمية البحث:

على الرغم من تناول الدراسات السابقة لكيفية تأثير خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي إلا أنّ نتائج هذه الدّراسات أظهرت تبايناً وعدم اتساق في هذا الموضوع، وبالتّالي فإنّ هذا الموضوع يحتاج إلى مزيد من البحث والاستكشاف، وهذا ما سيقوم به هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك، قد يعود سبب التناقض في النتائج التي أظهرها المجتمع الأكاديمي إلى البيئة التي تعمل فيها الشركة من جهة، أو إلى طبيعة عمل الشركة من جهة ثانية، لذلك سوف يتم إجراء هذا البحث للإجابة عن هذه التساؤلات حيث سيتم دراسة هذا الأثر في أحد البلدان النامية وبشكل أكثر تحديداً في الجمهورية العربية السورية، كما سيتناول دراسة شركات التامين بشكل خاص.

تستمد أهمية البحث من أهمية المتغيرات التي يعالجها، فالأداء المالي كمتغير تابع أساسي ضمن الدراسة لقي اهتمام الباحثين عبر العصور، فعرفت بذلك مؤشراته تطوراً ملحوظاً، فليس لأي شركة أن تستمر في النشاط دون أن يكون أداؤها المالي على المستوى البعيد خاصةً جيداً، فما وجدت الشركة إلا لتضمن ذلك، وعليه فإن الاهتمام بمختلف الظواهر التي لها أن تؤثر على مؤشرات الأداء المالي يعتبر أمراً هاماً، وعلى اعتبار أن حوكمة الشركات وجدت حتى تضمن التسيير والرقابة الجيدين للشركات، فإن تأثيرها على الأداء المالي قد ثبت نظرياً. وبالتركيز على بيئة الأعمال

السورية في ظل ما تعانيه من تراجع دور شركاتها عموماً في النهوض بالاقتصاد من جهة، وعلى مجلس الإدارة كمحرك أساسي للأداء المالي من جهة أخرى، لذلك يكتسب البحث أهمية بالغة لكونه يفتح المجال لطرح توصيات لها أن تحسن من نظام حوكمة الشركات فيما يتعلق بأثر خصائص مجلس الإدارة كأهمية آلية في ظل تراجع دور الأسواق المالية على مستوى بيئة الأعمال السورية.

أهداف البحث:

يتجسد هدف البحث الرئيسي في الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

يتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية على الشكل التالي:

1- الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين استقلالية أعضاء مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

2- الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

3- الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

4- الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين ازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

حدود البحث:

يتكون مجتمع البحث من سبع شركات تأمين مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، تم جمع البيانات المالية الخاصة بهذه الشركات خلال الفترة بين 2011 و 2017.

منهجية البحث:

بغية تحقيق أهداف الدراسة النظرية والميدانية، تم اعتماد المنهجين الوصفي والتحليلي، فقد قام الباحث بجمع البيانات المطلوبة الخاصة بقياس المتغير التابع الأداء المالي لشركات التأمين من خلال التقارير والقوائم المالية لعينة الدراسة والمنشورة على موقع سوق دمشق للأوراق المالية وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وفيما يتعلق بالبيانات الخاصة بقياس المتغير المستقل والمتمثل بتكوين مجلس الإدارة فقد تم الحصول عليها من تقارير الحوكمة المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وبعدها قام الباحث بتحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة من خلال برنامج Eviews10.

فروض البحث:

الفرضية الرئيسية:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ولمعرفة طبيعة هذه العلاقة بين تكوين مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لا بد من الحكم أولاً على الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استقلال أعضاء مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الفرعية الرابعة:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الدراسات السابقة

دراسة (برودي وعبد اللطيف،2016) بعنوان:

أثر خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على الأداء المالي للشركة.

هدفت الدراسة إلى اختبار الأثر بين خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق الفرنسي، وقد استخدمت الدراسة تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة المربعات الصغرى كأداة لتحليل بيانات الدراسة المستخرجة من القوائم المالية للشركات خلال المدة بين عامي 2010 و2014، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين استقلال مجلس الإدارة والأداء المالي، وعلاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين هيكل مجلس الإدارة والأداء المالي، وعلاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين خبرة لجنة التدقيق ومؤشر توبين، بينما كانت العلاقة بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي علاقة سلبية غير ذات دلالة إحصائية، وعلاقة موجبة وغير ذات دلالة إحصائية بين استقلال لجنة المراجعة والأداء المالي.

دراسة (Bansal & Sharma, 2016) بعنوان:

Audit committee, Corporate Governance and Firm Performance: empirical Evidence from India

لجنة التدقيق: حوكمة الشركات وأداء الشركات: دليل تجريبي من الهند

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير خصائص لجنة التدقيق المتمثلة بـ (استقلالية وعدد الاجتماعات) بالإضافة إلى المكونات الأخرى لحوكمة الشركة (الازدواجية، تكوين مجلس الإدارة، حجم المجلس) في تحسين أداء الشركة.

تم تطبيق نموذج الانحدار على 235 شركة عامة غير مالية مدرجة في السوق، خلال فترة عشر سنوات ممتدة من (2004 إلى 2013). وقد شملت متغيرات الأداء المالي للشركات: العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وتم استخدام القيمة السوقية لأداء الشركة محسوبة وفق مؤشر Tobin,s Q.

أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط قوي إيجابي كبير بين حجم مجلس الإدارة ودور الرئيس التنفيذي والدور المزدوج لرئيس مجلس الإدارة مع أداء الشركة، ومن جانب آخر لم تظهر الدراسة عن وجود لتأثير استقلالية لجنة التدقيق وتكرار اجتماعاتها على الأداء المالي للشركات الهندية.

دراسة(Datta, 2018) بعنوان:

Impact of Corporate Governance on Financial Performance: A Study on DSE listed Insurance Companies in Bangladesh

تأثير حوكمة الشركات على الأداء المالي: دراسة عن شركات التأمين المدرجة في سوق بنغلاديش للأوراق المالية.

هدف البحث لدراسة العلاقة بين متغيرات حوكمة الشركات المتمثلة بـ (حجم مجلس الإدارة ، وتكوين مجلس الإدارة ، واجتماعات مجلس الإدارة ولجنة تدقيق) والأداء المالي لشركات التأمين شملت عينة الدراسة 10 شركات تأمين مدرجة في سوق بنغلادش للأوراق المالية وقد جمعت البيانات الخاصة بالدراسة من القوائم والتقارير المالية لهذه الشركات من مواقع الشركات للمدة بين عامي 2010 و2016، قام الباحث بإجراء اختبارات التحليل الوصفي، والانحدار الخطي المتعدد، وإحصاءات ارتباط بيرسون والعلاقة الخطية المتداخلة باستخدام برنامج إحصائيات IBM SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

هناك علاقة تأثير لحوكمة الشركات على أداء قطاع التأمين في بنغلاديش. حددت المتغيرات المستقلة لحوكمة الشركات المتمثلة بـ (حجم مجلس الإدارة، تكوينه واجتماعات مجلس الإدارة ولجنة تدقيق) ما نسبته 38.2% من تباين الأداء (ROE) باستخدام ارتباط بيرسون، كما وجدت علاقة إيجابية بين أحجام مجلس الإدارة وعائد حقوق الملكية بالإضافة إلى اجتماعات مجلس الإدارة. أيضاً توجد علاقة سلبية بين ROE وتكوين مجلس الإدارة. لا توجد علاقة بين الأداء المالي التأمين ممثلاً بـ (ROE) ولجنة تدقيق.

دراسة (Handa, 2018) بعنوان:

Does Corporate Governance Affect Financial Performance: A Study Of Select Indian Banks

هل تؤثر حوكمة الشركات على الأداء المالي: دراسة على بنوك هندية مختارة

هدفت الدراسة إلى فحص دور هياكل مجلس الإدارة في الأداء المالي للبنوك المدرجة في السوق الهندية للأوراق المالية ولتحقيق هدف البحث تم اختيار 70 مصرف خلال فترة زمنية من 2008 إلى 2015 في الهند ، تم اختبار العلاقة بين المتغيرات باستخدام نموذج الانحدار المتعدد.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: توجد علاقة بين (ازدواجية دور رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، ومتوسط أجور أعضاء مجلس الإدارة ، ولجان مجلس الإدارة) ذات تأثير إيجابي على الأداء المالي للبنوك.

دراسة (Martín & Herrero, 2018) بعنوان:

Boards of Directors: Composition and Effects on The Performance of The Firm

مجالس المدراء: تكوينها وتأثيراتها على أداء الشركة

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين هيكل مجالس الإدارة وتأثيرها على أداء الشركات، ولتحقيق هدف البحث جمعت البيانات المالية الخاصة بعينة البحث المتكونة من 82 شركة خلال المدة الممتدة من عام 2010 لعام 2015، تم قياس الأداء المالي من خلال الربحية الاقتصادية ونسبة توبين Q. وقد تضمنت المتغيرات المستقلة: حجم المجالس،

واستقلاليتها وتنوعها. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: هناك علاقة مهمة بين تكوين مجالس الإدارة والأداء المالي للشركة ، كما توجد علاقة سلبية وهامة مع استقلالية مجالس الإدارة.

دراسة (Nyaguthii et al., 2018) بعنوان:

Effect of Ownership Structure on The Financial Performance of Insurance Firms Listed on Nairobi Securities Exchange

تأثير هيكل الملكية على الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في بورصة نيروبي للأوراق المالية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير هيكل الملكية على الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق نيروبي للأوراق المالية. كانت الأهداف المحددة لهذه الدراسة هي تحديد تأثير الملكية المؤسسية والملكية الحكومية والملكية الأجنبية وملكية الموظفين على الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق نيروبي للأوراق المالية. اعتمدت هذه الدراسة على تصميم بحث وصفي. وقد شملت عينة الدراسة 90 شركة تأمين مدرجة في بورصة نيروبي للأوراق المالية (NSE) في كينيا خلال الفترة بين عامي 2007 و2016. استخدمت الدراسة كلا من مصادر البيانات الأولية والثانوية في جمع البيانات للتحليل. تم إجراء اختبار تجريبي على إحدى الشركات لاختبار الموثوقية والصلاحية ميدانيًا. استخدمت الدراسة نموذج ألفا كرونباخ لاختبار مصداقية البيانات، كما تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والإحصاء الوصفي والإحصاءات الاستنتاجية لتحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن الملكية المؤسسية أثرت بشكل إيجابي وكبير على الأداء المالي لشركات التأمين، أما الملكية الحكومية فقد أثرت سلباً ولكن بشكل ضئيل على الأداء المالي، وجاء تأثير الملكية الأجنبية بشكل إيجابي وكبير على الأداء المالي لشركات التأمين أما ملكية الموظفين فقد أثرت بشكل إيجابي وبشكل كبير على الأداء المالي لشركات التأمين.

دراسة (Batool & Sahi, 2019) بعنوان:

Determinants of Financial Performance of Insurance Companies of USA and UK During Global Financial Crisis (2007 – 2016)

محددات الأداء المالي لشركات التأمين في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة أثناء الأزمة المالية العالمية (2007–2016).

هدفت الدراسة إلى تحليل المحددات المحتملة للأداء المالي أثناء الأزمة المالية العالمية، وفي سبيل ذلك فقد جمعت بيانات ربع سنوية لـ 24 شركة التأمين من 2007 إلى 2016. وقد شملت المحددات المدروسة مجموعة من العوامل الداخلية مثل (حجم الشركة والسيولة والرافعة المالية ودوران الأصول)، والعوامل الخارجية مثل (الناتج المحلي الإجمالي، والرقم القياسي لأسعار المستهلك ، ومعدل الفائدة ، وغرب تكساس الوسيط). أما المتغير التابع (الأداء المالي) فقد تم قياسه بمؤشرات الربحية المتمثلة بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: في الولايات المتحدة الأمريكية كانت العلاقة بين (حجم الشركة، السيولة، الرافعة المالية، دوران الأصول، والناتج المحلي الإجمالي)، والأداء المالي إيجابية، بينما كان لمؤشر أسعار المستهلك ومعدل الفائدة تأثير سلبي كبير على الأداء المالي. في المملكة المتحدة كانت العلاقة بين (حجم الشركة، السيولة، الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشر أسعار المستهلك)، والأداء المالي إيجابية. بينما العلاقة بين (الرافعة المالية، دوران الأصول، ومعدل الفائدة) والأداء المالي علاقة سلبية.

دراسة (Abu et al., 2020) بعنوان:

Board Committees and Financial Performance of Listed Deposit Money Banks in Nigeria

لجان مجلس الإدارة والأداء المالي لبنوك الودائع المالية المدرجة في نيجيريا

هدف البحث إلى دراسة العلاقة التي تربط بين لجان مجلس الإدارة والأداء المالي لبنوك الودائع العاملة في نيجيريا. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بجمع البيانات والتقارير المالية الخاصة بعينة البحث المتمثلة بـ 14 بنكًا من بين 21 بنكاً ودائعاً مدرجاً في سوق نيجيريا للأوراق المالية للعام 2018 كما تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثلاثة متغيرات وهي (لجنة ائتمان مجلس الإدارة، واجتماع مجلس الإدارة، ولجنة الترشيح والتقييم) والأداء المالي.

دراسة (Omar et al.,2020): بعنوان:

Board, audit committee, ownership and financial performance – emerging trends form thailand

مجلس الإدارة، لجنة التدقيق، هيكل الملكية، والأداء المالي – الإتجاهات الناشئة من تايلاند

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثيرات مجلس إدارة الشركة، وخصائص لجنة التدقيق وهياكل الملكية على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق تايلاند المالي. استخدمت الدراسة طريقة عامة لتقدير المعلمات في النماذج الإحصائية، والمربعات الصغرى العادية والتأثيرات الثابتة لاختبار الثبات على عينة مكونة من 452 شركة مدرجة في بورصة تايلاند للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة بين عامي 2000 و2016. توصلت الدراسة إلى نتائج على عكس التوقعات المتعلقة بسوق ناشئة ونتائج الأبحاث السابقة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة بأن هياكل الملكية، وبشكل خاص تركز الملكية وملكية الأسرة ليس لها تأثير كبير على أداء الشركات القائمة، بينما الملكية الإدارية لها تأثير إيجابي على الأداء. كما أن لهيكلية مجلس الإدارة ولا سيما استقلالية وحجم ولقاءات مجلس الإدارة واجتماع لجنة التدقيق، قوة تفسيرية كبيرة في أداء الشركات القائمة.

دراسة (حسن محمد، 2021) بعنوان:

أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، حيث اعتمدت الدراسة على مجموعة من خصائص مجلس الإدارة والمتمثلة بكل من (حجم مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الإدارة، الشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة، التخصصات الأكاديمية لأعضاء مجلس الإدارة، تعدد عضويات مجلس الإدارة، استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، تركز الملكية، وتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة)، بالإضافة إلى الاعتماد على كل من (العائد على الأصول، والعائد على السهم) كمؤشرات للأداء المالي.

تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من جميع البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان وعددها (13) بنكاً، خلال الفترة (2010 – 2019).

وقد أظهرت النتائج وجود أثر لخصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية (للشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة) على العائد على الأصول

والعائد على السهم، بينما كان للمتغير المتمثل بـ (تعدد عضويات مجلس الإدارة) كان لها تأثير إيجابي مهم إحصائياً على العائد على السهم، وكان للمتغير المتمثل بـ (تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) تأثير سلبي مهم إحصائياً على العائد على الأصول والعائد على السهم.

وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بدقة البيانات المتعلقة بخصائص مجلس الإدارة من خلال التركيز على حصول أعضاء مجلس الإدارة للشهادات المهنية، وأن يشغلون عضويات في مجالس إدارات مختلفة لما لهم من أثر إيجابي على الأداء المالي.

دراسة **(Kanakriyah, 2021)** بعنوان:

The Impact of Board of Directors' Characteristics on Firm Performance: A Case Study in Jordan

أثر خصائص مجلس الإدارة على أداء الشركة: دراسة حالة في الأردن

اختبرت هذه الدراسة أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المؤسسي للشركات الصناعية والخدمية الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة 2015–2019.

تم قياس خصائص مجلس الإدارة من خلال متغيرات (الملكية الإدارية، ازدواجية الرئيس التنفيذي، استقلالية المجلس، التنوع بين الجنسين، اجتماعات مجلس الإدارة، حجم المجلس، حجم الشركة، عمر الشركة). كما تم قياس أداء الشركة من خلال العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE). تم استخدام حجم الشركة وعمر الشركة كمتغيرات تحكم. تضمنت عينة الدراسة 85 شركة صناعية وخدمية.

طبقت هذه الدراسة بيانات السلاسل الزمنية (panel data)، واستخدمت طريقة الانحدار الخطي المتعدد لتحقيق أهداف الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يوجد تأثيراً إيجابياً لمتغيرات الدراسة على الأداء، في حين أن عمر الشركة والمستوى التعليمي لأعضاء مجلس الإدارة لهما تأثير سلبي على الأداء.

دراسة (Kamanda & Sibindi, 2021) بعنوان:

Determinants of Financial Performance of Insurance Companies, Empirical Evidence Using Kenyan Data.

محددات الأداء المالي في شركات التأمين، دليل تجريبي باستخدام بيانات الكينية

هدفت هذه الدراسة لاستكشاف المكونات الأساسية المساهمة في الأداء المالي لشركات التأمين. ولتحقيق ذلك جمع الباحث البيانات المالية الخاصة بعينة البحث المكونة من 27 شركة تأمين عامة، و 16 شركة تأمين على الحياة للفترة الممتدة من 2009 إلى 2018 وباستخدام سلسلة البيانات المقطعية الزمنية من أجل تحديد محددات الأداء المالي لشركات التأمين الكينية. تم تقدير نماذج التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية باستخدام نموذجOLS، وتم قياس الأداء المالي من خلال مؤشر العائد على الأصول ROA ومؤشر العائد على حقوق الملكية ROE باعتبارها المتغيرات التابعة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن العلاقة بين الأداء المالي لشركة التأمين والحجم علاقة إيجابية، أن العلاقة بين الأداء المالي لشركات التأمين ومتغير العمر علاقة سلبية، أيضاً كشفت الدراسة أن شركات التأمين ذات الرافعة المالية العالية كان أداءها أفضل من الشركات ذات الرافعة المالية المنخفضة.

دراسة **(Noja, et al, 2021)** بعنوان:

The Interplay between Board Characteristics, Financial Performance, and Risk Management Disclosure in the Financial Services Sector: New Empirical Evidence from Europe

التفاعل بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي والإفصاح عن إدارة المخاطر في قطاع الخدمات المالية: دليل تجريبي جديد من أوروبا

هدف البحث لدراسة العلاقة بين حجم مجلس الإدارة، ومهارات الإدارة، والتنوع (الذي يشمل مشاركة المرأة في إدارة مجلس الإدارة) ، والهيكل (بشكل أساسي مستويين، مجلس إدارة واحد، ومجلس إشرافي مميز) كأساسيات لاستراتيجيات إدارة المخاطر ولتحقيق هدف البحث قامت هذه الدراسة بإجراء تحليل تجريبي للدور الذي تلعبه خصائص مجلس الإدارة (المهارات، والتنوع، والهيكل، والاستقلالية) في دعم الإفصاح عن إدارة المخاطر وبالتالي التأثير على الأداء المالي للشركات الأوروبية العاملة في قطاع الخدمات المالية.

أخذت البيانات المالية الخاصة بالدراسة من قاعدة بيانات Thomson Reuters Eikon في عام 2020 للسنة المالية 2019 على عينة مكونة من 144 شركة لها من 25 دولة،

وقد قام الباحثون باتباع منهج تجريبي أصلي يعتمد على تقنيتين حديثتين في الاقتصاد القياسي المالي، وهما نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) وتحليل الشبكة من خلال النماذج الرسومية (GGMs) ، وقد توصلت الدراسة إلى أن خصائص مجلس الإدارة (المهارات، التنوع، الهيكل، والاستقلالية) كأساسيات لاستراتيجيات إدارة المخاطر قد قادت إلى نتائج مالية محسنة، وربحية عالية للشركات المدروسة.

الجانب النظري:

❖ مجلس الإدارة:

إن المحور الذي ترتكز عليه حوكمة الشركات الجيدة هو مجلس الإدارة، إذ يعد عصب جودة حوكمة الشركات، وتتمثل مهمته في توجيه شؤون الشركة والإشراف عليها. كما يعد أفضل أداة لمراقبة سلوك الإدارة، إذ أنه يحمي رأس المال المستثمر في الشركة من سوء الاستعمال من قبل الإدارة، وذلك من خلال صلاحياته القانونية في تعيين وإعفاء ومكافأة الإدارة العليا، كما أن مجلس الإدارة القوي يشارك بفاعلية في وضع استراتيجية الشركة، ويقدم الحوافز المناسبة للإدارة، ويراقب سلوكها ويقوّم أدائها، ما يؤدي إلى تعظيم قيمة الشركة.

ومن صلاحيات مجلس الإدارة كما جاء في قانون الشركات السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم (29) لعام 2011 م، في المادة 145 منه (المرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011):

1- لمجلس الإدارة السلطات والصلاحيات الواسعة للقيام بجميع الأعمال التي يقتضيها تسيير أعمال الشركة وفقاً لغاياتها وليس لهذه الصلاحيات من حد إلا ما هو منصوص عليه في هذا المرسوم التشريعي أو في نظام الشركة الأساسي.

2- يجب على المجلس أن يتقيد بتوجيهات الهيئة العامة وأن لا يخالف قراراتها.

3- تعين في النظام الأساسي الحدود والشروط التي يسمح بها لمجلس الإدارة بالاستدانة وبيع ورهن أصول الشركة والتصرف بها والتنازل عن مشاريعها وعن الرخص والامتيازات الممنوحة لها وتقديم الكفالات.

يلعب مجلس الإدارة دوراً رئيسياً باعتباره آلية داخلية هامة ضمن نظام حوكمة الشركات، وفي الواقع فإن فعاليته تعتمد على وجود عدة عوامل ترتبط أساساً بخصائصه المتمثلة في استقلالية أعضائه، حجم مجلس الإدارة، عدد اجتماعات مجلس الإدارة، ازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة.

✓ **حجم مجلس الإدارة:** يعتبر عدد أعضاء مجلس الإدارة عاملاً هاماً في التأثير على وظيفته وفعاليته وبالتالي على الأداء المالي للشركة، وقد اختلف الباحثون في دراسة أثر حجم مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات باختلاف النظريات المتبعة في التحليل، فوفقاً للرؤية السلوكية لمجلس الإدارة ومن وجهة نظر نظرية الوكالة، فإن كبر حجم مجلس الإدارة له أن يؤثر سلباً على الأداء المالي (Bikourane & Avele, 2014)

كما يرى المؤيدون لنظرية الوكالة بأن المجلس ذو الحجم الكبير يكون ذو كفاءة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى أن وجود عدد كبير من الأعضاء سيؤدي إلى صعوبة التنسيق والاتصال بينهم مما يؤدي إلى تحمل تكاليف (Triki & Bouaziz, 2012)، ولذلك نجدهم يفضلون مجالس الإدارة ذو العدد القليل حتى يتاح الوقت لجميع الأعضاء لإبداء الرأي من جهة، واتخاذ القرارات بسهولة من جهة أخرى، بالإضافة إلى أن قلة العدد تولد حس المسؤولية لدى كل عضو (Louizi, 2011).

في المقابل فإن المعارضين لنظرية الوكالة يؤكدون على الأثر الإيجابي لمجلس الإدارة ذي الحجم الكبير، فوفقاً لهم فإن الطاقة الإضافية لهذا الأخير ستكون أكثر أهمية من زيادة مشاكل الاتصال والتنسيق واتخاذ القرار، ويستمد هؤلاء الباحثين حججهم عموماً من نظرية التبعية للموارد والتي تعتبر مجلس الإدارة وسيلة لاتصال الشركة مع المحيط الخارجي واستيعاب ظروف عدم التأكد، ففي ظل بيئة غير مستقرة كلما زادت درجة عدم التأكد كلما تطلب اتخاذ القرار معلومات وخبرات أكثر يصعب الحصول عليها في وجود عدد قليل من الأعضاء (Bikourane & Avele, 2014).

إن الاختلاف من الناحية النظرية جعل من الباحثين يعملون على تحديد الحجم الأمثل لمجلس الإدارة، حيث أن ارتفاع عدد أعضاء المجلس عن عشرة سيؤدي إلى تخفيض كفاءته، وأنه من الأفضل أن يتراوح عددهم بين سبعة وثمانية أعضاء، وهو ما أكده (شيبوب، 2015) و(Velnampy, 2013).

أما في قانون الشركات السوري فقد جاء في المادة 139 ما يلي:

يتولى إدارة الشركة المساهمة المغفلة مجلس إدارة لا يقل عدد أعضائه عن ثلاثة في الشركة المساهمة المغفلة الخاصة وعن خمسة في الشركة المساهمة المغفلة العامة وفي جميع الأحوال يجب ألا يزيد عن ثلاثة عشر عضواً، وفقاً لما يحدده النظام الأساسي للشركة بهذا الخصوص، ويتم انتخاب أعضاء المجلس من قبل الهيئة العامة للشركة ويجوز أن يكون العضو شخصاً اعتبارياً يمثله شخص طبيعي أو أكثر يسميه لهذا الغرض (المرسوم رقم 29 لعام 2011).

✓ **عدد اجتماعات مجلس الإدارة:** اهتمت العديد من الدراسات بالعلاقة التي تربط عدد اجتماعات مجلس الإدارة بالأداء المالي، فالبعض أكد أن الاجتماعات المتكررة لها تحسن من الأداء باعتبارها تسمح بدراسة مختلف النقاط المطروحة والمتعلقة بالشركة وتحقق الرقابة على المدراء التنفيذيين من جهة، في حين أكد البعض الآخر أن الاجتماعات المتكررة تزيد من التكاليف المتحملة على مستوى الشركة بما تفرضه من مصاريف مختلفة مما يؤدي إلى تخفيض الأداء المالي من جهة أخرى، ولكن أثبتت دراسات أخرى عدم وجود أي أثر للاجتماعات في الأداء المالي للشركة (Louizi, 2011).

وقد جاء في قانون الشركات السوري في المادة 157 منه ما يلي:

"تحدد شروط اجتماعات مجلس الإدارة ومواعيدها في النظام الأساسي، ويجب ألا تقل اجتماعات المجلس عن مرة واحدة على الأقل كل ثلاثة أشهر" (المرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011).

✓ **استقلالية أعضاء مجلس الإدارة:** إن درجة استقلالية أعضاء مجلس الإدارة تتوقف على المدى الذي يكون فيه هذا المجلس مكون من أعضاء من خارج الشركة والذين ليس لديهم علاقات معها بخلاف دورهم كأعضاء في المجلس.

لذلك عادةً ما يتكون مجلس الإدارة من نوعين من الأعضاء هما (سليمان، 2009):

- الأعضاء التنفيذيين (غير المستقلين = الداخليين): هم الأعضاء المسؤولون عن إدارة الأنشطة اليومية داخل الشركة طبقاً لسياسات وتعليمات مجلس الإدارة.
- الأعضاء غير التنفيذيين (المستقلين = الخارجيين): وهم أعضاء من خارج الشركة، ويمثلون أفراد ينتخبون في المجلس لتقديم المشورة للشركة من خلال دورهم في الإشراف والرقابة على القرارات التي يصدرها الأعضاء التنفيذيين وترشيدها.

وقد ذهب المؤيدون لنظرية الوكالة إلى أن عدم قدرة مجالس الإدارة على القيام بدورهم الرقابي تنبع من تبعيتهم للإدارة، ولذلك تؤكد هذه النظرية على فعالية استقلالية مجلس الإدارة كآلية للحد من انتهازية المديرين وتخفيف صراعات الوكالة (Zeghal et al, 2006).

في المقابل فإن هذه الرؤية لا تتوافق دائماً مع الواقع، فعلى سبيل المثال من الصعب التأكيد على أن أعضاء مجلس الإدارة لا تربطهم أي مصلحة مع المسيرين، حيث تفترض نظرية التجذر بأنه يمكن أن يحاول المسيرون شل أنظمة الرقابة على الإدارة من خلال اقتراح تعيين أعضاء في المجلس يعملون على دعم قراراتهم (Zeghal et al, 2006)، كما أن النقطة التي تسجل كعيب في درجة استقلالية مجلس الإدارة هي قضية مدى إلمام الأعضاء المستقلين بوضع الشركة والقرارات التي يجب أن تتخذ بما يخدمها.

مما سبق يتضح أن وجود الأعضاء المستقلين ضروري جداً لعدة أسباب (علام وآخرون 2013):

- تحقيق الرقابة على الإدارة التنفيذية.
- التقييم الموضوعي للعضو المنتدب والإدارة التنفيذية بعيداً عن محاولات تصيد الأخطاء، ومحاولات إثبات عدم كفاءة الإدارة التنفيذية من قبل الأعضاء الداخليين طمعاً في الترقي للحصول على مناصب أعلى.

✓ **ازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة:** إن إحدى القضايا التي أثارت الجدل هي قضية الفصل بين عملية التسيير والرقابة أو بمعنى آخر بين رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي الأعلى، حيث يتشكل هيكل مجلس الإدارة بإحدى الطرق التالية:

هيكل مجلس الإدارة الموحد: والذي يقوم على الجمع بين وظيفتي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي الأعلى بيد شخص واحد (PDG)، ويتم وضع السياسات من قبل المجلس الموحد وتنفيذها من قبل الإدارة، ويقوم المجلس بالإشراف على التنفيذ ومتابعته من خلال أنظمة المعلومات ذات الصلة.

هيكل مجلس الإدارة المنفصل أو الثنائي: والذي يقوم على تقسيم الأدوار بين رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي الأعلى (DG–PCA)، وينقسم إلى مستويين يسمى المستوى الأول بالمجلس التنفيذي (مجلس المديرين) ويكون مسؤولاً

عن إدارة الشركة وصياغة استراتيجيتها، ويسمى المستوى الثاني بالمجلس الإشرافي (مجلس المراقبة) الذي يتحمل مسؤولية الإشراف على مجلس المديرين وتقديم النصح له.

من الناحية النظرية، نجد أن اختيار اتباع النمط الأحادي وبذلك عدم الفصل بين مهمتي اتخاذ القرار والرقابة متصل بنظرية الإشراف (شيبوب، 2015) و(Velnampy, 2013)، وتعتبر نظرية الإشراف من النظريات الهامة في مجال حوكمة الشركات، حيث أنها تتناقض ونظرية الوكالة فتنظر بذلك للمدير على أنه مسؤول وأن انتهازيته شيء مبالغ فيه، لذلك فهي تدعو للحد من استخدام الآليات المختلفة لما تفرضه هذه الأخيرة من ضغط على المديرين، ومن بين هذه الآليات قضية فصل الإدارة عن الرقابة.

مما سبق، فإن مؤيدي نظرية الوكالة التي تربط بين ازدواجية دور العضو المنتدب وضعف الأداء يشجعون الفصل، ويرون بأنه من الأساسي أن لا تترك سلطات اتخاذ القرار والرقابة في يد نفس الشخص، بينما مؤيدو نظرية الإشراف يشجعون الجمع بين المنصبين كونه يعزز من القيادة كما يسمح بتفادي سوء الاتصال (Bikourane & Avele, 2014)، فالفصل بين الوظيفتين يضعف سلطة القائد ويزيد من احتمال أن تكون إجراءات وتوقعات المدير التنفيذي الأعلى ورئيس مجلس الإدارة متناقضة، الأمر الذي يمكن أن يخلق تنافس بينهما (Zeghal et al, 2006)، ويجعل من الصعب تحديد من المسؤول عن الأداء السيء للشركة.

وفي قانون الشركات السوري فقد جاء في المادة 143 منه ما يلي:

يشترط في رئيس مجلس الإدارة ألا يكون بصفته الشخصية أو بصفته ممثلاً للشخص الاعتباري رئيساً لمجلس إدارة أكثر من شركتين مساهمتين من الشركات التي يسري عليها أحكام هذا المرسوم التشريعي (المرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011.

الأداء المالي:

ويمثل مقدرة الشركة على تحقيق أهدافها المالية بأقل تكلفة ممكنة، وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، بالإضافة إلى تحقيق التوازن المالي (حقي، 2016)، واستخدام الوسائل والطرق المناسبة من أجل تحقيق تلك الأهداف، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة المالية والبشرية، وبالشكل الأفضل وعدم الهدر والضياع والإسراف للموارد وكذلك تطوير البرامج والأساليب، بما يتلاءم مع المتغيرات الداخلية والخارجية التي قد تحدث من أجل البقاء والاستمرارية للمنشأة (عنيد وآخرون، 2021).

ويُعرف الأداء المالي بأنه مؤشر لمدى مساهمة الأنشطة في خلق الكفاءة والفاعلية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية الممكنة (دادان وحقصي، 2014)، كما يُعرف على أنه مدى نجاح المنشأة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال، وتحقيق الأهداف المحددة من طرف الإدارة (تقي الدين، 2014)، كما عرف (Awan & Saeed, 2015) الأداء المالي بأنه أداة للتعريف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو جانب معين من أداء الشركة، بينما رأى (Poster & Streib, 2015) أن قياس الأداء المالي ما هو إلا عملية معاينة لكافة الانجازات المتحققة بالاستناد إلى معايير العمل، ويتيح هذا التقييم وضع معايير بهدف تقييم الأداء المالي بالاعتماد على الأهداف الاستراتيجية والخطط الموجودة في الشركة، وتساهم استراتيجية الأداء في بلوغ أهداف الشركة لقدرتها على توجيه وضبط جهود العاملين كافة ومراقبتها في جميع المستويات الإدارية في الشركة. وبعضهم الآخر عرفه على أنه أحد مفاهيم أداء العمل إذ أنه يركز

على استخدام نسب بسيطة بالاستناد إلى مؤشرات مالية يفترض انها تعكس انجاز الأهداف الاقتصادية للمنشأة (عنيد وآخرون، 2021).

تهتم شركات التأمين بعملية تقييم وقياس الأداء المالي لقدرتها على بيان المشاكل التي تواجه الشركة، ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها، والتعرف على الوضع العام للشركة من حيث الكفاءة والفاعلية والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق الربحية والاستمرار ومعرفة الاحتياجات المستقبلية (صليحة، 2014).

ويُعرف تقييم الأداء المالي بالعملية التي يتم من خلالها مقارنة الأهداف المعيارية والمخططة مع الانجازات الحقيقية الفعلية، ومن ثم العمل على ضبط الانحرافات النوعية والكمية بينهما ومعالجة الانحرافات السلبية وتشجيع الانحرافات الايجابية (شنوف، 2013).

تعد المؤشرات المالية نقطة البداية لرصد المشكلات المالية وتحليلها ووضع برامج لحلها، ولغرض التعرف على واقع الأداء المالي في الشركة لا بد من دراسة وتحليل المؤشرات التي تعبر عن الأداء المالي، وتُعرف مؤشرات قياس الأداء المالي بأنها مؤشر على مستوى النشاط الذي يتم قياسه، وهي تربط الأداء الفعلي والمعياري وتحدد الانحرافات وتوضح معالم الصورة للأداء (الفرطوسي، 2010).

ومن أهم المؤشرات التي تقيس الأداء المالي للشركات نسبة العائد على الأصول.

نسبة العائد على الأصول: هو أحد نسب الربحية ويعتبر من النسب المالية الهامة التي تقيس نجاح الشركة كمؤشر، ويستخدم لقياس قدرة الشركة على تحقيق الأرباح من خلال إجمالي أصولها المملوكة، ويشير معدل العائد على الأصول المرتفع إلى فاعلية الشركة في إدارة أصولها لتحقيق الأرباح (Rosikah, et al, 2018)، "وتهدف إلى قياس الربحية التي تحققها الأصول أو ما تنتجه هذه الأصول بشكل نهائي من الأموال المتاحة للإدارة، ويتم الاعتماد عليها في تحديد حجم الأصول التي يتم استخدامها في عملية الإنتاج" (أعويطيل، 2015)، ويعتبر العائد على الأصول مقياساً جيداً للملاءة المالية وخطر الإفلاس للشركة (Hock, et al, 2020).

ومن وجهة نظر (Zutter & Smart, 2018) أن العائد على الأصول يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للاستثمار، إذ يقيس القدرة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة للاستثمار وبغض النظر عن طريق تمويلها، ويحسب وفق النسبة التالية:

العائد على الأصول = صافي الربح بعد الضريبة / متوسط إجمالي الأصول

حيث كلما زادت نسبة العائد على الأصول اعتبر مؤشراً إيجابياً على أداء الشركة، وكلما انخفضت النسبة اعتبر مؤشراً سلبياً على أداء الشركة.

الدراسة الإحصائية

مجتمع وعينة البحث:

يتضمن مجتمع البحث جميع شركات التأمين العاملة في بيئة الأعمال السورية والمدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة بين عامي 2011 و2016 وعدها 7 شركات.

نموذج البحث وقياس المتغيرات: تم ترميز وقياس متغيرات الدراسة كما يلي:

المتغير التابع:

الأداء المالي ممثلاً بمعدل العائد على الأصول (ROA) ويقاس بقسمة صافي الربح/ إجمالي الموجودات

أما المتغيرات المستقلة :

استقلال أعضاء مجلس الإدارة (IND) ويقاس بعدد الأعضاء المستقلين في المجلس.

حجم مجلس الإدارة (BN) وتقاس بعدد الأعضاء في مجلس الإدارة.

عدد اجتماعات المجلس (NM) وتقاس بعدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً.

ازدواجية الدور (DR) تأخذ رقم 1 في حال كان رئيس مجلس الإدارة هو المدير التنفيذي للشركة وصفر في حال العدم

المتغيرات الضابطة:

حجم الشركة (SIZE) وتم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي موجودات الشركة

الرافعة المالية (LEV) وتم قياسها بقسمة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الموجودات

نماذج البحث:

$$ROAit = \beta0 + \beta1\ IND + \beta1\ BN + \beta1\ NM + \beta1\ DR + \varepsilon it$$

$$ROAit = \beta0 + \beta1\ IND + \beta1\ BN + \beta1\ NM + \beta1\ DR + \beta1\ SIZE + \beta1\ LEV + \varepsilon it$$

اختبارات استقرارية المتغيرات:

يتم التحقق من سكون السلاسل الزمنية أو عدمه من خلال اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test)، والذي يُعَد اختباراً أساسياً لمعرفة استقرار السلسلة الزمنية، وتحديد درجة تكاملها لما لها من أهمية قصوى للوصول إلى نتائج أكثر دقة وتجنب ظاهرة الانحدار الزائف وأن تكون نتائج الانحدار غير حقيقية ولا يمكن الاعتماد عليها.

يُعَد **اختبار السكون وعلاقات التكامل المشترك** على (Panel Data) أهم مراحل بناء نموذج الاقتصاد القياسي، إذ تعطي اختبارات الجذور الأُحادية والتكامل المشترك لهذا النوع من البيانات نتائج أفضل من السلاسل الزمنية الفردية، ذلك لأن قوة الاختبار تزداد مع تزايد حجم العينة، فهي تتضمن المحتوى المعلوماتي المقطعي والزمني (Im. et,al. 2003).

طُبق اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة وجاءت النتائج كما يلي:

العائد على الاصول (ROA):

الجدول رقم (1) اختبار سكون (استقرارية) متغير معدل العائد على الاصول (ROA)

Null Hypothesis: D(ROA) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 6 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-7.457255	**0.0000**
Test critical values:	1% level	-3.555023	
	5% level	-2.915522	
	10% level	-2.595565	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(ROA,2)
Method: Least Squares
Date: 11/05/22 Time: 18:45
Sample (adjusted): 2009 2017
Included observations: 55 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(ROA(-1))	-4.037413	0.541407	-7.457255	0.0000
D(ROA(-1),2)	2.861392	0.513769	5.569419	0.0000
D(ROA(-2),2)	2.292663	0.469739	4.880711	0.0000
D(ROA(-3),2)	1.955745	0.399561	4.894732	0.0000
D(ROA(-4),2)	1.583621	0.317264	4.991499	0.0000
D(ROA(-5),2)	1.169022	0.223063	5.240764	0.0000
D(ROA(-6),2)	0.888597	0.140137	6.340935	0.0000
C	-0.000570	0.005552	-0.102742	0.9186

R-squared	0.756227	Mean dependent var	-0.004775
Adjusted R-squared	0.719921	S.D. dependent var	0.077291
S.E. of regression	0.040904	Akaike info criterion	-3.421445
Sum squared resid	0.078638	Schwarz criterion	-3.129470
Log likelihood	102.0897	Hannan-Quinn criter.	-3.308536
F-statistic	20.82893	Durbin-Watson stat	2.068283
Prob(F-statistic)	0.000000		

تظهر بيانات الجدول رقم 1 أن الاختبارات الخاصة بسكون السلاسل لتغير المتغير التابع المتمثل بالعائد على الأصول، كانت فيها قيمة P–value أقل من 0.05 عند الفروق الأولى، وبالتالي فإن متغير معدل العائد على الأصول يعتبر ساكن عند هذا المستوى.

مجلس الإدارة:

الجدول رقم (2) اختبار سكون (استقرارية) متغير مجلس الإدارة

Group unit root test: Summary
Series: DR, IND, NCM, NM
Date: 11/05/22 Time: 18:47
Sample: 2009 2017
Exogenous variables: Individual effects
Automatic selection of maximum lags
Automatic lag length selection based on SIC: 0
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-2.67060	**0.0038**	3	186
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-3.61726	0.0001	3	186
ADF - Fisher Chi-square	24.9445	0.0003	3	186
PP - Fisher Chi-square	24.2548	0.0005	3	186

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi -square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

تظهر بيانات الجدول رقم 2 أن الاختبارات الخاصة بسكون السلاسل لمجلس الإدارة عند الفروق الأولى كانت فيها قيمة P- value أقل من 0.05، وبالتالي فإن السلسلة الزمنية للمتغير المستقل ساكنة عند المستوى.

اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الرئيسة:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

تم اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال البرنامج الإحصائي Eviews 10

الفرضية الأساسية بدون المتغيرات الضابطة

نموذج الفرضية الرئيسية بدون متغيرات ضابطة

$$ROAit = \beta0 + \beta1\ IND + \beta1\ BN + \beta1\ NM + \beta1\ DR + \varepsilon it$$

وفيما يلي جدول نتائج اختبار الفرضية الرئيسية بدون المتغيرات الضابطة:

الجدول رقم (3) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية بدون متغيرات ضابطة

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 11/05/22 Time: 18:26
Sample: 2009 2017
Included observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.044085	0.054776	0.804835	**0.4242**
BN	0.005218	0.008486	0.614920	**0.5410**
NM	0.002521	0.003802	0.663256	**0.5098**
IND	-0.010362	0.005407	-1.916497	**0.0602**
DR	-0.013351	0.012063	-1.106758	**0.2730**

R-squared	0.079246	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	0.015746	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.049764	Akaike info criterion	-3.087008
Sum squared resid	0.143635	Schwarz criterion	-2.916918
Log likelihood	102.2408	Hannan-Quinn criter.	-3.020111
F-statistic	1.247970	Durbin-Watson stat	1.388497
Prob(F-statistic)	0.300905		

يظهر الجدول رقم 3 من خلال نتائج الاختبار لإجمالي المتغيرات المستقلة بدون الضابطة بعدم وجود ارتباط بين المتغيرات نظراً لأن قيمة prob أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، كما أن القوة التفسيرية لهذا المتغير بدون متغيرات ضابطة حوالي 7.92 % فقط من تغيرات المتغير التابع.

الفرضية الرئيسة مع المتغيرات الضابطة

نموذج الفرضية الرئيسية مع المتغيرات الضابطة:

$$ROAit = \beta0 + \beta1\ IND + \beta1\ BN + \beta1\ NM + \beta1\ DR + \beta1\ SIZE + \beta1\ LEV + \varepsilon it$$

وفيما يلي جدول نتائج اختبار الفرضية الرئيسية مع المتغيرات الضابطة:

الجدول رقم (4) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية مع المتغيرات الضابطة

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 11/05/22 Time: 18:22
Sample: 2009 2017
Included observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.582285	0.418258	-1.392170	**0.1694**
BN	-0.000519	0.009290	-0.055816	**0.9557**
NM	0.001800	0.003840	0.468823	**0.6410**
IND	-0.006316	0.006023	-1.048647	**0.2988**
DR	-0.004736	0.013941	-0.339691	**0.7354**
LEV	-0.012877	0.049411	-0.260605	**0.7954**
SISE	0.030015	0.019917	1.506988	**0.1374**

R-squared	0.115294	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	0.020504	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.049644	Akaike info criterion	-3.063453
Sum squared resid	0.138012	Schwarz criterion	-2.825327
Log likelihood	103.4988	Hannan-Quinn criter.	-2.969797
F-statistic	1.216313	Durbin-Watson stat	1.474257
Prob(F-statistic)	0.311727		

يظهر الجدول رقم 4 من خلال نتائج الاختبار لإجمالي المتغيرات المستقلة والضابطة بعدم وجود ارتباط بين المتغيرات نظرا لأن قيمة prob أكبر من 0.05.

بالمقارنة بين نتائج الجدولين رقم 3 ورقم 4 نجد أن اتجاه بعض القيم قد تغير، أيضاً تغيرت بعض النتائج بشكلٍ جوهري نتيجة لضبط حجم الشركة والرافعة المالية ولاسيما متغير حجم المجلس فقد كان قبل الضبط موجباً وغير ذي دلالة إحصائية وبعد الضبط أصبح سالباً وغير ذي دلالة إحصائية، أما باقي المتغيرات فلم تتأثر بإدخال المتغيرات الضابطة، ومن ناحية القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع فقد كانت قبل الضبط 0.079246، وأصبحت بعد الضبط 0.115294.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

نموذج الفرضية الفرعية الأولى: $ROAit = \beta 0 + \beta 1\ BN + \varepsilon it$

الجدول رقم (5) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 11/05/22 Time: 18:28
Sample: 2009 2017
Included observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.043231	0.054936	0.786928	**0.4344**
BN	0.000243	0.008283	0.029369	**0.9767**

R-squared	0.000014	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	-0.016379	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.050570	Akaike info criterion	-3.099697
Sum squared resid	0.155995	Schwarz criterion	-3.031661
Log likelihood	99.64047	Hannan-Quinn criter.	-3.072938
F-statistic	0.000863	Durbin-Watson stat	1.214648
Prob(F-statistic)	0.976666		

بالنظر إلى الجدول رقم (5) نجد ان قيمة P–value أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير حجم مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين، وبالنظر إلى قيمة t نجد أنها موجبة ولكنها ليست دالة إحصائياً، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (برودي وعبد اللطيف، 2016)، ودراسة (Bansal, & Sharma. 2016)، ودراسة (Martín, Herrero, 2018)، ودراسة (Omar et al, 2020)، ودراسة (Kanakriyah, 2021)، كما أن القوة التفسيرية لهذا المتغير شبه معدومة من تغيرات المتغير التابع.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

نموذج الفرضية الفرعية الثانية: $ROAit = \beta 0 + \beta 1\ NM + \varepsilon it$

الجدول رقم (6) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 11/05/22 Time: 18:32
Sample: 2009 2017
Included observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.048825	0.016331	2.989791	**0.0040**
NM	-0.000858	0.003233	-0.265442	**0.7916**

R-squared	0.001154	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	-0.015221	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.050541	Akaike info criterion	-3.100838
Sum squared resid	0.155817	Schwarz criterion	-3.032802
Log likelihood	99.67639	Hannan-Quinn criter.	-3.074079
F-statistic	0.070459	Durbin-Watson stat	1.221212
Prob(F-statistic)	0.791564		

بالنظر إلى الجدول رقم (6) نجد ان قيمة P–value أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً ومعدل العائد على الأصول لشركات التأمين، وبالنظر إلى قيمة t نجد أنها سالبة وعلى الرغم من أن العلاقة بين المتغيرين سالبة إلا أنها ليست دالة إحصائياً، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Abu, et al. 2020)، ودراسة (Omar et al, 2020)، ودراسة (Kanakriyah, 2021)، كما أن القوة التفسيرية لهذا المتغير تكاد لا تذكر في تغيرات المتغير التابع.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استقلال أعضاء مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استقلال أعضاء مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

نموذج الفرضية الفرعية الثالثة: $$ROAit = \beta 0 + \beta 1\ IND + \varepsilon it$$

الجدول رقم (7) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 11/05/22 Time: 18:35
Sample: 2009 2017
Included observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.077067	0.019727	3.906682	**0.0002**
IND	-0.007577	0.004401	-1.721858	**0.0902**

R-squared	0.046350	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	0.030717	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.049384	Akaike info criterion	-3.147142
Sum squared resid	0.148767	Schwarz criterion	-3.079106
Log likelihood	101.1350	Hannan-Quinn criter.	-3.120383
F-statistic	2.964796	Durbin-Watson stat	1.310522
Prob(F-statistic)	0.090163		

بالنظر إلى الجدول رقم (7) نجد ان قيمة P–value أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير استقلال أعضاء مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين، وبالنظر إلى قيمة t نجد أنها سالبة وهذا يدل على أن العلاقة بين المتغيرين سلبية، كما أنها ليست دالة إحصائياً، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (برودي وعبد اللطيف، 2016)، ودراسة (Martín, Herrero,

2018)، ودراسة (Omar et al, 2020)، كما أن القوة التفسيرية لهذا المتغير حوالي 4.63 % فقط من تغيرات المتغير التابع.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

H0: لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة والأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

نموذج الفرضية الفرعية الرابعة: $$ROAit = \beta 0 + \beta 1\, DR + \varepsilon it$$

الجدول رقم (8) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

Dependent Variable: ROA
Method: Least Squares
Date: 11/05/22 Time: 18:33
Sample: 2009 2017
Included observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.046043	0.006416	7.176091	**0.0000**
DR	-0.012703	0.012004	-1.058251	**0.2941**

R-squared	0.018028	Mean dependent var	0.044833
Adjusted R-squared	0.001930	S.D. dependent var	0.050161
S.E. of regression	0.050112	Akaike info criterion	-3.117876
Sum squared resid	0.153185	Schwarz criterion	-3.049840
Log likelihood	100.2131	Hannan-Quinn criter.	-3.091117
F-statistic	1.119894	Durbin-Watson stat	1.245782
Prob(F-statistic)	0.294114		

بالنظر إلى الجدول رقم (8) نجد ان قيمة P–value أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول لشركات التأمين، وبالنظر إلى قيمة t نجد أنها سالبة وهذا يدل على أن العلاقة بين المتغيرين سلبية، كما إنها ليست دالة إحصائياً، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Bansal, & Sharma. 2016)، ودراسة (Handa, 2018)، ودراسة (Kanakriyah, 2021)، كما أن القوة التفسيرية لهذا المتغير حوالي 1.8 % من تغيرات المتغير التابع.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- توجد علاقة موجبة بين متغير حجم مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين، إلا أنها غير ذات دلالة إحصائية.

2- لا توجد علاقة موجبة بين متغير عدد اجتماعات مجلس الإدارة سنوياً ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين، كما أنها غير ذات دلالة إحصائية.

3- لا توجد علاقة موجبة بين متغير استقلال أعضاء مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين، كما أنها غير ذات دلالة إحصائية.

4- لا توجد علاقة موجبة بين متغير ازدواجية الدور لرئيس مجلس الإدارة ومعدل العائد على الأصول في شركات التأمين، كما أنها غير ذات دلالة إحصائية.

5- لا يوجد تأثير مباشر للمتغيرات الضابطة المتمثلة بحجم الشركة والرافعة المالية على الأداء المالي.

التوصيات:

1- ضرورة العمل على استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، وعدم ازدواجية دور رئيس مجلس الإدارة.

2- ضرورة قيام مجلس الإدارة بالواجبات المطلوبة منه ولا سيما الاجتماعات السنوية، وذلك نظراً لأهمية هذا المكون وفقاً لنتائج البحث.

3- إجراء أبحاث في هذا المجال لما له من أهمية، وذلك بإضافة متغيرات مستقلة أخرى ومتغيرات ضابطة.

المراجع:

المراجع العربية:

1- أعويطيل، أبو بكر جمعة، 2015، قدرة مؤشرات الأداء المحاسبي والسوقي في تفسير جودة أرباح الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان –دراسة تحليلية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

2- برودي، مفروم. عبد اللطيف، مصطفى، 2016. أثر خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على الأداء المالي للشركة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 9، العدد 2، ص ص 690-721.

3- تقي الدين، دحدوح، 2014، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم البواقي، الجزائر.

4- حسن محمد، عبد الله أنور، 2021، أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق ألأوسط، الأردن.

5- حقي، بسام، 2016، أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.

6- دادان، عبد الوهاب. وحقصي، رشيد، 2014، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام التحليل العاملي التميزي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 2، ص 178- 200.

7- سليمان، محمد مصطفى، 2009، دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والإداري – دراسة مقارنة، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر،.

8- شنوف، شعيب، 2013، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبداع المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9- شيبوب، ريمة، 2015، *"كفاءة نظام الحوكمة وأثرها على الأداء المالي للشركات في ظل بيئة الأعمال الجزائرية: دراسة قياسية لبعض شركات المساهمة بولاية سطيف"* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1.

10-صليحة، غريب، 2014، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

11-علام، حمدان. السرطاوي، عبد المطلب. جبر، رائد. 2013، أثر حوكمة الشركات في الأداء المالي والتشغيلي، وأداء الأسهم في سوق الكويت المالية، **المجلة العربية للعلوم الإدارية**، المجلد 20، العدد 2، ص ص 255-302.

11-عنيد، عامر رشيد. محمد، علي محمد. تايه، محمد ابراهيم. 2021، تقييم الأداء المالي لشركة التأمين الوطنية باستخدام تحليل الاتجاه العمودي والأفقي. دراسة تحليلية للفترة من 2014 – 2019. مجلة اقتصاديات الأعمال، العدد خاص – ج 1 الصفحات: 291-308.

12-الفرطوسي، عذراء، 2010، تأثير المحاسبة عن الموارد البشرية في تقويم الأداء: دراسة تطبيقية في مصرف بغداد للمدة من 2006 – 2008، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

13-المرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011 والمتعلق بقانون الشركات السوري.

المراجع الأجنبية:

1) Abu, S. O. Alhassan, A. S, Okpe, J. U**.** *Board Committees and Financial Performance of Listed Deposit Money Banks in Nigeria*. Journal of Management sciences. Vol. 2, N. 2, 2020, pp 33-47.

2) Awan, A, G., & Saeed, S.. Impact of CSR on Firms Financial Performance: A Case Study of Ghee and Fertilizer Industry in Southern Punjab-Pakistan, *European Journal of Business and Management,* Vol 7, N 7, 2015, pp 375-384.

3) Bansal,N., & Sharma, A. K. *Audit Committee, Corporate Governance and Firm Performance: empirical Evidence from India,* International Journal of Economics and Finance. Vol. 8, N. 3, 2016, pp 103-116.

4) Batool, A. Sahi, C, A. *Determinants of Financial Performance of Insurance Companies of USA and UK During Global Financial Crisis (2007 – 2016).* International Journal of Economics and Business Administration. Vol. 5, N. 1, 2019, pp 23-33

5) Bikourane. N, & Avele. D. *Influence des caracteristiques des conseils d administration des banques europeennes acheteuses sur leurs performances boursieres, la revue du financier, Vol 36, N 208-209, juillet-october 2014, cybel, Paris, France, p 79.*

6) Datta, N. *Impact of Corporate Governance on Financial Performance: A Study on DSE listed Insurance Companies in Bangladesh*. Global Journal of Management and Business Research. . Vol. 18, N. 2, 2018, pp 1-9.

7) Handa.R, *Does corporation governance affect financial performance: A Study of select Indian banks*. Asian Economic and Financial Review, Vol.8, N. 4, 2018, pp 478-486.

8) Hock, B., Roden, l., Hock, K., , CMA Part 1 Financial Planning, Performance, and analytics, Vol 2, 2020, Version 20.04, HOCK international, LLC.

9) Im, K.; Pesaran, M. and Shin, Y. *Testing for unit roots in heterogeneous panels.* Journal of Econometrics. Vol.115, N. 1, 2003, pp53-74.

10) Kamanda & Sibindi, Determinants of Financial Performance of Insurance Companies, Empirical Evidence Using Kenyan Data.2021

11) Kanakriyah.R, *The Impact of Board of Directors' Characteristics on Firm Performance: A Case Study in Jordan*, Journal of Asian Finance, Economics and Business Vol. 8 N. 3, 2021, pp 341–350.

12) Louizi. A, *Les determinants d une bonne gouvernance et al performance des enterprises francaises; etudes empiriques,* these de doctorat en sciences de gestion (non publiee), scole doctorat sciences economique et de gestion, universite Jean Moulin Lyon 3, Lyon; France, 2011, p. 84.
13) Martín. J. G, Herrero. B, *Does corporation governance affect financial performance: A Study of select Indian banks*, Economic Research-Ekonomska Istraživanja, Vol.31, N. 1, 2018, pp 1015-1041.
14) Noja G.G , Thalassinos E, Cristea M, Grecu I.M, *The Interplay between Board Characteristics, Financial Performance, and Risk Management Disclosure in the Financial Services Sector: New Empirical Evidence from Europe*, Journal of Risk and Financial Management, Vol.14, N. 79, 2021, pp 1-20.
15) Nyaguthii,M; Milk, I; David, W. *Effect of ownership structure on the financial performance of insurance Firms listed on Nairobi securities Exchange,* International Journal of Business Management & Finance. VOL.1, N. 53, 2018, 911-930.
16) Omar, A. Wonlop, B. Lan, S. *Board, audit committee, Ownership and financial performance – emerging trends from Thailand,* Pacific Accounting Review. Vol 32, N 1, 2020 pp 54-81.
17) Poster, T., & Streib, G,. Elements of Strategic Planning and Management in Municipal Government: Status After Two Decades. *Public Administration Review, Vol (65), N (1),* 2015*, p 45.*
18) Rosikah, A. Prananingrum, Dwi Kartika. Muthalib, Dzulfikri Azis. Muh, Irfandy. Rohansyah, Miswar. *Effects of Return on asset, Return on equity, earning Per Share on Corporate Value.* The International Journal of engineering and Science (IJES), Vol 7, N 3, 2018, pp 6-14.
19) Triki. M, & Bouaziz. Z, *L impact du conseil d administration sur la performance financiere des enterprises tunisiennes, MPRA (munich repec archive),* Paper N 38672, 15 may 2012.
20) Velnampy. T, "*Corporate governance and firm performance: a study of Sri Lnkan manufacturing companies",* Journal of economics and sustaibable development, Vol. 4, N. 3, 2013.
21) Zeghal. D, Chtourou. S. M, Fourati. Y. M, *Impact de la structure de propriete et de l endetterment syr les caracteristicques du conseil d administration:* etude empirique dans le context d un pays emergent, 27 eme Congres de l Association Francophone de Comptabilite, Tunis, mai 2006, p. 5.
22) Zutter, Chad J. & Smart, Scott B,. **Principles of Managerial Finance,** 15th edition, London, United Kingdom: Pearson Education, 2018.